

## تفسير البحر المحيط

@ 418 @ مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَّا يَرُودُهُمْ طَرَفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ \* وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَّجِبْ دَعَوَاتِكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولِمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ \* وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ \* وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ \* فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدَهُ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ \* يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ \* وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ \* سَرَّابِيلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ \* لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ \* هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنْزَمًا هُوَ إِلَهِهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ { } \$ < 7 ! .

جنب مخففاً ، وأجنب رباعياً لغة نجد ، وجنب مشدداً لغة الحجاز ، والمعنى : منع ، وأصله من الجانب . الهوى : الهبوط بسرعة ، قال الشاعر : % ( وإذا رميت به الفجاج رأيته . %

تهوي مخارمها هوى الأجدل .

% )

شخص البصر أحد النظر ، ولم يستقر في مكانه . المهطع : المسرع في مشيه . قال الشاعر :

% ( بمهطع سرح كأن عنانه % .

في رأس جذع من أراك مشذب .

% )

وقال عمران بن حطان : % ( إذا دعانا فأهطعنا لدعوته % .

داع سميع فلبونا وساقونا .

% )

وقال أبو عبيدة : قد يكون الأهطاع الإسراع وإدامة النظر . المقنع : هو الرافع رأس

المقبل ببصره على ما بين يديه ، قاله ابن عرفة والقتبي . وقال الشاعر : % ( يباكرن  
العصاة بمقنعات % .  
نواجهن كالحدايق الوقيع .  
% )